

## فيديو # ١٨٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الدخان # ٢

### الآيات ٦١-٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية واحد وثمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الدخان من فضلاتكم من فضل حضراتكم هاتوا المصاحف واضح طبعا ان انا تعان وها بدأ الخطط ربنا يستر حياته والمصاحف - [00:00:01](#)

اه واقرا معي الآية تمانية اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لا الله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين علشان نفتكر الآيات السابقة ارجع معي من اول السورة - [00:00:31](#)

حامي الكتاب المبين. ربنا بيتكلم عن القرآن اللي نزله في ليلة مباركة اللي هي ليلة القدر. اللي بيقدر فيها المقادير ومن ضمن الامور اللي بيقدرها ارسال الرسل والانبياء اللي هو ده هم اصلا رحمة بس للموقنين. الموقنين بان الله هو رب السماوات والارض - [00:00:55](#)

اقرا معي من ثلاثة لسبعة انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها في الليلة دي يفرح كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين الامر العظيم اللي ذكره نكرا امرا عشان يدي له تعظيم. الامر العظيم ده هو ان ربنا - [00:01:19](#)

اه ارسل الرسل رحمة من ربك. انه هو السميع العليم. ارسال الرسل في حد ذاته رحمة. رحمة للكل. لأ للموقنين بان الله هو رب السماوات والارض. اقرا الآية سبعة رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - [00:01:41](#)

نبدأ بقى تدبر ايات حلقة الليلة. اقرا معي الآية تمانية لا الله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين الآية دي بتتفكرك بمين؟ من الانبياء اما تلاقي يحيي ويميت - [00:02:01](#)

وتلاقي ربكم ورب ابائكم الاولين. ابراهيم على طول سيدنا ابراهيم على طول ابو الانبياء اللي وقف قصاد ابوه وقومه ارجع لآية ستة وعشرين في سورة الزخرف. احنا النهاردة على فكرة هنرجع للزخرف كتير - [00:02:20](#)

ارجع للزخرف اللي هي الصورة اللي قبلينا هات الآية ستة وعشرين. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون يبقى هو وقف ضد ابوه لأن ابوه كان كافر وكان هو اللي بيصنع الاصنام وقف ضد ابوه. فالآيات بتقول ربكم ورب ابائكم فكرتنا بسيدنا ابراهيم - [00:02:34](#)

في نفس الوقت هو اللي وقف ضد التمروز طاغية ضخم من اكبر الطغاة في العالم في تاريخ الانسانية لما وقف ضده وحاججه في سورة البقرة ربنا قال لنا المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربها. يعني دخل - [00:02:57](#)

الحجاج ضده دخل يحاج ودخل منازرة ضده. ان اتاه الله الملك عشان ربنا ادى له الملك اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت. وجاب واحد واحد اعدام اعدمه وواحد واحد اعدام ادى له آآ عفو آآ - [00:03:17](#)

يا ملكي و قال لك كده ايه انا احيي واميت. فابراهيم قال كلمة ربنا جعلها باقية في عقبه الى يوم القيمة ايه هي الكلمة دي اللي قالها لا الله الا الله - [00:03:35](#)

قالها امتنى؟ هات لي صورة الزخرف الآية اللي احنا كنا فيها. الآية ستة وعشرين وسبعة وعشرين خلاص؟ واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون يعني لا الله - [00:03:52](#)

الا الذي فطرني. يعني الا الله فانه سيهدين. فربنا قال الاية تمانية وعشرين وجعلها كلمة باقية في عقبه. لعلهم يرجعون. هذه كلمة خالدة عشان كده تسمى ملة ابراهيم. ملة التوحيد ملة ابراهيم. والله منتهى ده ملة ربنا. ده دين ربنا. لكن تشريفاً لسيدنا ابراهيم وتكريماً لسيدنا ابراهيم - 00:04:08

يطلق علي ملة ابراهيم طيب ربنا اورد الاية تمانية في سورة الدخان رداً على ايه ؟ هات بقى سورة الدخان تاني الاية تمانية الاية التمانية ربنا اوردتها رداً على ايه - 00:04:31

نقرأ الاية تمانية مع بعض لا الله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين. رداً على الاية اتنين وعشرين في سورة الزخرف ما ترجم لورا صورة هات الزخرف تاني - 00:04:49

بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون اقرا الرد في الاية تمانية في الدخان لا الله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين ربنا خلي بالك بص بص بقى الحجة العقلية. هم بيقولوا ايه - 00:05:09

احنا متمسكين بتراط الاجداد. تراط الاباء والاجداد احنا اللي بنرفض التغيير احنا اللي بنرفض البدعة ازن يعني بيحاولوا يزهروا بمزهراً جميل بيقول لا الكلام ده مش صحيح مش صحيح. ده ربكم هو ربكم ورب ابائكم. ربنا كان رب ادم - 00:05:29 ادم اول واحد فلو فعلوا كل جيل كان تمسك بما عليه الاباء والاجداد ما كانش هيحدس شرك فالشرك هو البدعة الشرك هو الحدث التوحيد هو الاصل. ربكم ورب ابائكم الاولين - 00:05:55

اقرا تسعه بل هم في شك يلعبون عندهم مشكلتين فيه شك ويلاعبون هل لهم علاقة ببعض ؟ اه الانسان لما يكون عنده اسئلة تجعله يشك المفروض ياخد الموضوع بجد وما يلعبش بآيات الله - 00:06:16

يأخذ ايات الله بطريقة جدية عشان يهتدى لو فكر في ايات الله سيهتدى. لو تدبر سيهتدى. ويصبح من الموقنين. ارجع للاية السابعة وقال رب السماوات ازف. رب على فكرة هي رب السماوات ايضاً في قراءة اخرى. لكن رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم - 00:06:41

عشان يبقى من الموقنين الانسان اللي عنده شكل يتداري فيزول الشك ويبقى من الموقنين عكس موقنين شاكين عكس اليقين الشك يتولد عنه ايه بقى ؟ الشاك ده يتولد عن ايه يتولد - 00:07:06

عن عدم التفكير في ايات الله. او ان الانسان يتلاعب بآيات الله. يتخد ايات الله هزواً ولعباً اطلع للصورة اللي جاية. صورة ايه ؟ الجاثية هات لي سورة الجاثية الاية تسعه - 00:07:28

خلاص جبت الجافية تسعه واذا علم من اياتنا شيئاً اتخاذها هزواً. عند ورش هزواً اللي هيستهزأ بآيات الله ويأخذها هزواً او هزواً او لعب او لعب او لم يهتدى ولن يصبح ارسال الرسل رحمة له بل بالعكس - 00:07:47

هيدخل النار لان خلاص قرص الرسل وربنا قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً جا له رسول جا له ايات اتخاذها هزواً دخلوا النار ارجع بقى معى الاية عشرة. هات لي بقى عشرة وحداشر واتناشر في سورة الدخان - 00:08:15

هات الاية عشرة وحداشر واتناشر في سورة الدخان ارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون لما اشتد العذاب على المسلمين في مكة - 00:08:32

دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبعين كسني يوسف فاصيبوا بقطح وجفاف وتوقفت السماء عن المطر السبع سنوات العجاف بتوع يوسف سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام دعا على هننحوف دلوقتي دعا على مين ؟ على المشركين في الجزيرة العربية انه يصابوا - 00:08:57

سنوات عجاف هم كمان وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين من مكة والجفاف مستمر واشتند الامر وحدثت مجاعة الناس في مكة اكلوا الكلاب واكلوا الميّة جف الضرع يعني الضرع بتاع المعزة ولا بتاع الجاموسة ما بينزلش لبنا. ما فيش - 00:09:25 حاجة يأكلوها ولا يشربوا لدرجة ان الرجل كان ينظر الى السماء فيرى دخان يعني ايه ؟ يعني النظر ضعف من قلة السكر في الدم ما فيش اكل دخلت النهاردة على موقع الطبيبة النهاردة. وكتبت مضاعفات انخفاض السكر في الدم. طلع لي بالحرف ضبابية الرؤية -

ضبابية الرؤية. يعني انت شايف قدامك شبورة. شايف قدامك ضباب دخان في ناس بيلوموني ان في الدعاء في اخر الحلقة باقول  
اللهم لا تسلط الوباء الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك - 00:10:16

قال لك المفروض تدعوا للبشرية كلها يعني حتى مين يعني؟ ادعوا للمحتالين فلسطين يعني مش فاهم يعني ادعوا  
البشرية كلها ليه! الله! ادعوا للزالمين ادعوا للبيقتلوا الابرياء - 00:10:40

انا اسف ده اسمه هبل يعني لما تبقى ما عندكش انت اصلا ضعيف ما عندكش سلاح الا الدعاء. تتخلى عنه عشان تبقى بوليتك لكرتك  
يتقال عنك آآآ طيف وآآآ كيوب وآآآ خطابك دبلوماسي - 00:10:54

النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعوا اللهم اشدد وطأتك على مضر مضر تقربياً بيندرج تحتها كل قبائل العرب في الجزيرة العربية  
تقربياً كلهم وكلب وكل القبائل وقريش وكل دول غطفان كل دول مدر - 00:11:11

قال اللهم اشدد وطأتك على مضر. اللهم اجعلها عليهم سنين كثني يوسف اللهم انجي الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن  
ابي ربيعة كان بيدعوا على الزالمين مودر كلهم - 00:11:37

واستثنى المستضعفين استثنى المسلمين المحتجزين في مكة ومش قادرين يهاجروا وذكر الوليد ابن الوليد ابن المغيرة اللي هو اخو  
خالد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة. ودعى على الزالمين اللي عزبوا المسلمين - 00:11:57

الله اجعلها عليهم سنين كثني يوسف سنتين جمع سنة ما احنا عارفين. بس اصبر بس سنة لها عدة معاني ممكن سنة بمعنى فترة  
انتاشر شهر دي اللي احنا عارفينها والسنة هنا معناها جدب وجفاف - 00:12:17

سنة يعني جدب وجفاف فلما دعا هذا الدعاء نزلت الآيات عشرة وحدasher وانتاشر فارتقب يوم تأتي  
السماء بدخان مبين. ارتقب يعني انتظر وراقب اللي هيحصل يا محمد - 00:12:38

انتزري اليوم اللي الناس هتبقى الرؤية بتاعتهم ضبابية مش شايفين قدامهم. الدنيا هتبقى ضارة. شف بيقول لك ايه بس يا عم  
وحصل كده من هنا والدنيا قلبت ضلعة يعني ايه قالب الضلعة؟ يعني يعني الدنيا بازت - 00:12:58

بس هي مش ضلعة ضلعة بس وعينك ما تشوف الا النور. يعني يعني هو ده معناها. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. الرؤية  
هتبقى ضبابية يغشى الناس هذا عذاب اليم - 00:13:11

الضباب في الرؤية ده هيغطي الناس وده هيبيقى عذاب اليم من ربنا انتاشر ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. المؤمنون يدعوا الله  
وقتها. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. زي ما النبي دعا - 00:13:27

مستضعفين وده عقل المسلمين المحتجزين في مكة وفي تفسير اخر ان كفار قريش بعضهم وعد انهم هيؤمنوا لو ربنا رفع العذاب  
عنهم بل يروى انهم راحوا للنبي وطلبو منه انه يدعوا لهم - 00:13:41

اذا بعض الكفار قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. هنؤمن بس اكشف عنا العذاب لكن قلنا الكفر ملة واحدة. لا عهد لهم. ارجع  
لسورة الزخرف وهات لي الآية التمانية واربعين وتسعة واربعين وخمسين - 00:13:57

يلا الزخرف نرجع الصورة لورا. تمانية واربعين تسعة واربعين خمسين ربنا قال لنا بعد ما ايه اللي حصل مع مع قوم فرعون لما  
اصابتهم اللي هي القمل والجراد والدم والصفادع والطوفان - 00:14:17

قال ايه ربنا بقى؟ شف يقرأ تمانية واربعين وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا ايها  
الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك. اتنا لمهتدون. احنا شرحنا ده قبل كده وقلنا ليه قاله لسيدنا موسى - 00:14:37

ايه الساحر قلنا ان ساحر مش شتيمة عندهم. عندهنا احنا الساحر ده كافر و مجرم لكن عندهم هم الساحر يعني دكتوراة. يعني واحد  
فاهم ماشي فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يمكنون - 00:15:00

ربنا بعد ما كشف عنهم العذاب ولا امنوا ولا حاجة نفس الكلام حصل مع قريش اقرأ من الآية تلتاشر الآية ستاشر في سورة الدخان  
اقرأ شوف حصل ايه مع مشركي العرب - 00:15:14

انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. انا اكتشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطasha الكبرى. انا منتقمون بقى عندهم رسول منهم وبيتكلم لغتهم - 00:15:28

وجايب لهم وحي بهذه البلاغة الشديدة وفي الاخر قالوا عليه مجنون اللي هيذكرهم هو الدخان وان ربنا يرفع عنهم العذاب قليلا ده استفهام تعجبى. انى لهم الذكرى استفهام تعجبى يدل على التعجب من امرهم - 00:15:52

ان اقرأ معي تلتاشر واربعناشر انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. قالوا على النبي معلم مجنون يعني ايه؟ يعني قالوا عليه مجنون. قال لك ما هو طب هو في يا جماعة مجنون يعرف يؤلف الكلام العقري ده قال لك ما هو معلم يعني ايه؟ يعني في - 00:16:15

حد بيلاقنه في حد بيعلمه في حد بيلاقنه وبيجي يقول لنا الكلام ده هو لكن ده مش كلامه مش بتاعه اقرأ خمستاشر وستاشر ان ربنا بيقول عن نفسه انا كاشف العذاب قليلا. انكم عائدون يوم نبطش البطasha الكبرى - 00:16:36

انا منتقمون ربنا قال هيكتشف العذاب عنهم بعض الشيء حتى يروا انهم هيعودوا الى الكفر او لا انكم عائدون انتم راجعين تاني للكفر وهيرجعوا للشرك بتاعهم تماما مثل قوم فرعون بس ما حدش يفتكر - 00:16:58

ان ربنا مش هينتقم منهم بعد كده الانتقام الحقيقى الاخرة اقرأ ستاشر يوم نبطش البطasha الكبرى ان منتقمون. انتقم ربنا هيبقى في جهنم بعدبعث والحساب ايه يعني شوية جفاف وشوية جوع في الدنيا - 00:17:19

ده انتم هتاكلوا اكل. استنوا على الاكل هات لي ثلاثة واربعين واربعة واربعين وخمسة واربعين وستة واربعين في سورة الدخان. يلا يطلع لي في الدخان للاية ثلاثة واربعين. بسرعة اطلع قدام شوية - 00:17:40

ان شجرة الزقوم طعام الاثيم. مش كنتم جعاني في الدنيا؟ لا هتاكلوا بقى دلوقتني ان شجرة الزقوم طعام الاثيم. كالمهل يغلي في البطون كفلي الحميم ماء بيغلي وماء مش نضيف وقذر. وبيغلي بي Shawi. البنى ادم من جوة ومن ويشوي الوجه. يعني مجرد - 00:17:55

الانسان يقربه من وشه يشوي وشه قبل ما يدوقه مجرد السخونية بتاعته تشوي الوش اصبروا هنبقى نتبرر الایات دي في وقتها لسه اللي عجبني الحقيقة في تدبر ايات الليلة هو انه فهمني شيء في السيرة انا ما كنتش فاهمه قبل كده - 00:18:20

لما الاحزاب حاصروا المدينة في غزوة الخندق النبي عليه الصلاة والسلام اقترح على آآ الانصار وشاف رأيهم ايه في اللي هو بيقتربه ده كان عايز يفاوض غطفان وغطفان لوحدهم كان لهم ست الاف مقاتل من الحداشر الف اللي محاصرين بالمدينة - 00:18:38

يعني ستين في المية من المقاتلين واشد المقاتلين غطفان كان بيفكرا ان هو كان بيقترح يفاوض غطفان على ثلت ثمار المدينة. لو انسحبوا وتركوا قريش لوحدهم كان عايز يفك التحالف بتاع الاحزاب - 00:19:04

بالثمار والانصار ما وافقوا على اقتراح النبي آآ شعروا ان فيه اهانة واذلال لهم وقالوا ان الناس دي ما كنتش بتاكل من هنا من المدينة ثمرة واحدة الا يعني بنضايفهم بها او يشترواها بالفلوس. مش مش هييجي اليوم اللي ياخدوها مننا غصب عننا لا لا لأ. هنطلع ونقاتل و بتاع. طيب - 00:19:23

انا ما كنتش فاهم ليه يعني ممكن غطفان تترك تحالف حربي وحرب دينية عقائدية علشان ثمار ما عندهمش ثمار هم يعني تاني في جفاف وجماعة في الجزيرة العربية بقى لها سنوات - 00:19:45

ما عدا المدينة ليه النبي دعا على مودر. يعني كل القبائل اللي كانت بتحارب المسلمين ومنها غطفان وكان في حالة جدب سنة سنة قلنا يعني جدب وقطح لمدة سبع سنين - 00:20:04

لا فيه مطر ولا زراعة ولا ثمار ولا حاجة ولما حصل جفاف في المدينة روى سيدنا انس ابن مالك اللي هو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آآ سيدنا مالك بيقول والحديث في البخاري. قال رجل يا رسول الله - 00:20:23

ادع الله ان يسقينا فسقينا محمد بعد كان يوم الجمعة فمالك آآ انس ابن مالك بيقول فتغيرمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله ما كناش قادرین نروح يومها نوصل منازلنا من كتر المطر اللي نازل - 00:20:39

فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره. سيدنا انس مش فاكر هو نفس الراجل اللي راح فقال ادعوا الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا. احنا غرقنا مية - [00:21:03](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا لا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة. يقال سالت الاودية في المدينة انهارا بيبقى فيها انهار ماشية قعدت كده شهرين - [00:21:19](#)

في الجزيرة العربية ماء ولا زراعة الا في المدينة شوفوا بقى لما الناس تصدق الله ويصدقها ويستجيب دعاءها اللهم اجعلنا مستجاب الدعوة نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:21:40](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زویت عننا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حبينا اليك والي - [00:22:05](#)

يا ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك عبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ترضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن - [00:22:25](#)

الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتكم جميما اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:22:55](#)

فيحق كل حرف في كتابك تلوناته او تدبرناه اكتفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:23:20](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناته او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:23:41](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:23:58](#)

ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:24:16](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها تأهي بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:24:36](#)

يا مولانا على الشهادة في سبilk انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا سلام عليكم - [00:24:56](#)